

## تنظيم «داعش» يعدم 200 شخصاً وسيسيطر على المجمع الحكومي في الرمادي

# القوات العراقية تفرض منع التجوال في الأنبار



فرضت شرطة محافظة الأنبار حظراً شاملاً للتجوال في مدن الرمادي والحديثة والحديثة والحياتية ابتداءً من أمس وحتى إشعار آخر.

وكان مسلحو «داعش» سيطروا على المجمع الحكومي وسط الرمادي فيما تحاصر القوات العراقية مسلحي التنظيم في مستشفى المدينة. ووصلت إلى الرمادي تعزيزات أمنية للمشاركة في القتال ضد التنظيم الإرهابي.

وتأتي التطورات في الرمادي في وقت حذر رئيس مجلس محافظة الأنبار من سقوط قضاء الكوفة وناحية البغدادي بيد «داعش»، وطالب بتعزيزات عسكرية عاجلة وإمداد جواً في الأنبار على الأرض بقوات النخبة وأفواج الشرطة الاتحادية التي دخلت الأنبار كتعزيزات إضافية منذ بدء الهجمات لتشهد الرمادي وأطرافها اشتباكات في العنف ولا تزال مستمرة.

واعتمد «داعش» أسلوكاً جديداً يتمثل في تكثيف الهجمات الانتحارية وضرب الأطواق الأمنية لمناطق تقع تحت سيطرة الجيش العراقي، ما يوجب رداً من القوات المسلحة بأسرع وقت، وليس بأسلوب استرداد الأرض إنما الاعتماد على ضرب التنظيم براً وقطع خطوط إمداده جواً في الأنبار وأطراف صلاح الدين شمال بغداد، فهجمات التنظيم في الأنبار قد لا تعني أنه يريد احتلال أراضٍ وحسب بقدر ما يضعه نصب عينيه من أرض ومصفاة ونقط تنتجها بيبي شمال تكريت.

وقال ضابط في الشرطة العراقية إن مسلحي داعش سيطروا على المجمع الحكومي، مضيفاً أن التنظيم رفع رايته فوق المبني.

وأعدم التنظيم أكثر من 70 شخصاً بينهم نساء وأطفال وعناصر من القوات الأمنية العراقية في عدد من مناطق مدينة الرمادي التابعة لمحافظة الأنبار،

### هزيمة وصل

#### رسائل الرمادي

##### ■ نظام مارديني

قبل البدء في قراءة الرسائل التي حملتها وسائل الإعلام عن دخول «داعش» مدينة الرمادي العراقية، والدلالات التي حملتها في هذه الأونة من الانتصارات التي يحققها الجيش السوري ورجال المقاومة في القلمون، لا بد من قراءة ما كشفته صحيفة «بيديوت أحرنونوت» في الرابع من الشهر الجاري، لكي ندرک ما يخططه المحور المعادي المكون من «إسرائيل» والسعودية وقطر وتركيا والأردن. وبحسب الصحيفة فإن المؤسسة الأمنية في «إسرائيل» راضية تماماً عن أداء المسلحين في سورية، والرضا يشمل تنظيم «القاعدة» و«جبهة النصرة»، و«داعش» وبقية التنظيمات الإرهابية، التي تقاوم الجيش السوري.

وأشارت الصحيفة إلى أنّ الوضع على الحدود، وتحديدًا في المناطق التي تسيطر عليها هذه التنظيمات هادئ، وآمن، ومن دون تسجيل أي حادث أو هجوم ضد «إسرائيل» من قبلها.

وترى الصحيفة أنّ الفرصة سانحة في هذه المرحلة تحديداً، لتوحيد الفصائل المسلحة على اختلافها، وتزويد مقاتليها بالدعم، وكذلك ضمهم إلى التدريبات في الأردن والسعودية وتركيا، وكل ذلك في موازاة موقف أميركي - سعودي يتمسك بعدم شرعية الرئيس بشار الأسد، كما جاء في قمة «كامب ديفيد» الأميركية الخليجية الأخيرة.

لكن الانتصارات التي تتحقق في منطقة القلمون وجسر الشغور ضد التنظيمات الإرهابية، أقلقت المحور المعادي بعد انهيار حلفائهم بهذه السرعة القياسية وهم الذين كانوا يُوعلون عليهم للهجوم على عاصمة الأمويين دمشق من جهة، والجزيرة من جهة أخرى إلى مناطق البقاع في بعلبك والهرمل ومناطق أخرى بهدف تفجير حرب أهلية وإرباك المقاومة وحزب الله في لبنان من جهة ثانية.

إذا كان ممكناً اعتبار دخول «داعش» مدينة الرمادي واحتلال المجمع الحكومي فيها قد هز الأنبار، إلا أننا لا يمكن أن نعتبر هذه الهجمة إلا جزءاً من الحرب الضروس التي تخاض على كل من سورية والعراق، وهي بقدر ما تنطوي على فعل تدميري إجرامي، فإنها تنطوي أيضاً على فعل تحذيري لحلف المقاومة... التحذير من الاقتراب من الاماكن والحلقات والملفات الحساسة!

وكما بدأ فإن هناك رسائل لا يمكن إصلاها إلا عبر الإرهاب ومفادها: أياكم والاقتراب من الملفات الحساسة التي لم تحسم إقليمياً طيلة فترة الصراع مع الإرهاب، وهي تدرك، أي القوى الإقليمية القلمون وأدلب وجسر الشغور والرمادي والموصل لا بد أن يتم تعويضه بالحسم عبر التفاوض السياسي وهو ما تم تبليغه لمشيخات الخليج في «كامب ديفيد»، بدءاً بالروضوخ للاتفاق النووي مع إيران وانتهاءً بالعمل على إنهاء الأزمات في اليمن والعراق وسورية، على رغم «الكليشة» الانشائي القائم منذ أربع سنوات والقاتل بأن الرئيس الأسد لا مكان له في مستقبل سورية وكأنهم هم من يقررون ذلك لا الشعب السوري العظيم.

ودارت اشتباكات عنيفة بالأسلحة الثقيلة والقصف المتبادل بين وحدات الجيش السوري، وتنظيم «داعش»، بعد يومين من سيطرة التنظيم الإرهابي على مدينة السخنة شرق دمر على بعد 50 كيلومتراً منها. وأشارت المصادر، إلى أنّ عناصر من «داعش» تسللت إلى الحي الشرقي من مدينة دمر، وتصدت لها وحدات الجيش، كما استهدفت المدفعية المواقع التي تقدم إليها مسلحو التنظيم.

وأوضح المصدر، أنّ الجيش السوري فرض حظراً للتجول في المدينة منذ يومين، تزامناً مع حشدته تعزيزات بهدف طرد «داعش» من أطراف المدينة والتقدم باتجاه السخنة.

وفي ريف ادلب، أكد مصدر عسكري سوري أنّ وحدات الدعم والإسناد الناري في الجيش دمرت أربع عشرة عربة مزودة برشاشات ثقيلة لإرهابيي «جبهة النصرة» في حراج مصيبين.

وترى الصحيفة أنّ الفرصة سانحة في هذه المرحلة تحديداً، لتوحيد الفصائل المسلحة على اختلافها، وتزويد مقاتليها بالدعم، وكذلك ضمهم إلى التدريبات في الأردن والسعودية وتركيا، وكل ذلك في موازاة موقف أميركي - سعودي يتمسك بعدم شرعية الرئيس بشار الأسد، كما جاء في قمة «كامب ديفيد» الأميركية الخليجية الأخيرة.

لكن الانتصارات التي تتحقق في منطقة القلمون وجسر الشغور ضد التنظيمات الإرهابية، أقلقت المحور المعادي بعد انهيار حلفائهم بهذه السرعة القياسية وهم الذين كانوا يُوعلون عليهم للهجوم على عاصمة الأمويين دمشق من جهة، والجزيرة من جهة أخرى إلى مناطق البقاع في بعلبك والهرمل ومناطق أخرى بهدف تفجير حرب أهلية وإرباك المقاومة وحزب الله في لبنان من جهة ثانية.

إذا كان ممكناً اعتبار دخول «داعش» مدينة الرمادي واحتلال المجمع الحكومي فيها قد هز الأنبار، إلا أننا لا يمكن أن نعتبر هذه الهجمة إلا جزءاً من الحرب الضروس التي تخاض على كل من سورية والعراق، وهي بقدر ما تنطوي على فعل تدميري إجرامي، فإنها تنطوي أيضاً على فعل تحذيري لحلف المقاومة... التحذير من الاقتراب من الاماكن والحلقات والملفات الحساسة!

وكما بدأ فإن هناك رسائل لا يمكن إصلاها إلا عبر الإرهاب ومفادها: أياكم والاقتراب من الملفات الحساسة التي لم تحسم إقليمياً طيلة فترة الصراع مع الإرهاب، وهي تدرك، أي القوى الإقليمية القلمون وأدلب وجسر الشغور والرمادي والموصل لا بد أن يتم تعويضه بالحسم عبر التفاوض السياسي وهو ما تم تبليغه لمشيخات الخليج في «كامب ديفيد»، بدءاً بالروضوخ للاتفاق النووي مع إيران وانتهاءً بالعمل على إنهاء الأزمات في اليمن والعراق وسورية، على رغم «الكليشة» الانشائي القائم منذ أربع سنوات والقاتل بأن الرئيس الأسد لا مكان له في مستقبل سورية وكأنهم هم من يقررون ذلك لا الشعب السوري العظيم.

### رأس المعرة بقبضة المقاومة والقصف يستهدف الفارين باتجاه جرود عرسال

## الجيش السوري يحشد لصد هجوم «داعش» على تدمر

التي استعاد السيطرة على جسر أبيض ومدرستي الدولية والألمية وقرية الداودية، كما تمكن بالتعاون مع وحدات الدفاع الشعبي من التقدم في مناطق عدة في ريفي الحسكة الشرقي والغربي، فسيطر على أكثر من عشر قرى وعلى مفرق صديق الذي يربط الحسكة بقرية تل تمر، ويؤمن خط إمداد أساسي للتنظيم الإرهابي.

جبل عبد العزيز ومن قرى الأشرورية للخابور. أما بسيطرته على مفرق البترول فيكون الجيش قد أحكم طريقاً مهماً وأوجد نقاطاً جديدة تتحج له التقدم باتجاه ما يعرف بمفرق الشدادي القديم جنوباً وحقل تشرين النفطي شرقاً.

التي ذلك، تواصلت الاشتباكات العنيفة بين الجيش السوري وتنظيم «داعش» الإرهابي في محيط مدينة تدمر الأثرية، حيث استهدف الطيران الحربي السوري المسلحين في محيط ضاحية العامرية شمال المدينة.

وواصلت وحدات الجيش السوري والمقاومة التقدم في سلسلة جبال القلمون، وسيطروا على كامل جرود رأس المعرة وتقدمت الوحدات بجرود فليطة، بعد ساعات على السيطرة على سلسلة جبال الباروج وبعبر الفتنة، حيث تربط هذه المناطق المسيطر عليها بلدة رأس المعرة السورية بجرود نخلة اللبنانية.

كما تقدمت الوحدات العقائقة في جرد رأس المعرة الذي أصبحت غالبية مساحته تحت السيطرة، وسط حالات فرار جماعي وانسحابات للمسلحين نتيجة الضربات القاسية التي يتلقونها، كما جرى استهداف لبتين عسكريين للمسلحين ما أدى إلى مقتل كل من كان فيهما.

وأمنت السيطرة على طلعة موسى منذ يومين دعماً نارياً لوحدات المشاة التي تواجه مسلحي تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي في مختلف تلال القلمون، حيث استهدفت مرابض

وواصلت وحدات الجيش السوري والمقاومة التقدم في سلسلة جبال القلمون، وسيطروا على كامل جرود رأس المعرة وتقدمت الوحدات بجرود فليطة، بعد ساعات على السيطرة على سلسلة جبال الباروج وبعبر الفتنة، حيث تربط هذه المناطق المسيطر عليها بلدة رأس المعرة السورية بجرود نخلة اللبنانية.

كما تقدمت الوحدات العقائقة في جرد رأس المعرة الذي أصبحت غالبية مساحته تحت السيطرة، وسط حالات فرار جماعي وانسحابات للمسلحين نتيجة الضربات القاسية التي يتلقونها، كما جرى استهداف لبتين عسكريين للمسلحين ما أدى إلى مقتل كل من كان فيهما.

وأمنت السيطرة على طلعة موسى منذ يومين دعماً نارياً لوحدات المشاة التي تواجه مسلحي تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي في مختلف تلال القلمون، حيث استهدفت مرابض

### «كامب ديفيد»... تداعيات الملف النووي والأزمة اليمنية

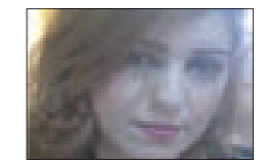


■ ناديا شحادة

قمة كامب ديفيد التي عقدت بين الرئيس الأميركي باراك أوباما وقادة دول الخليج في 14 من أيار، هذه القمة التي كانت نتيجة لتوصل إيران وقوى الغرب ولا سيما أميركا إلى توقيع الاتفاق المبرهي حول برنامج إيران النووي، وأبرز ما تم النقاش حوله هو مخاوف الدول الخليجية وبخاصة المملكة السعودية التي ترى إيران أنها منافس إقليمي لها وتخشى أن يترك الاتفاق لها متسعاً لتطوير سلاح نووي وأن يخفف الضغط السياسي عنها مما يعطيها مجالاً أكبر لدعم أطراف عربية تعارض سياسة الرياض، الأمر الذي جعل من الرياض تشن حربها على اليمن والجميع يدرك الأسباب الخفية وغير المعلنة لتلك الحرب على جماعة انصار الله التي تعتبرهم السعودية أنهم مدعومون من إيران.

قمة كامب ديفيد التي ناقشت تداعيات الملف النووي وسبل تعزيز التعاون على الصعيد الأمني إلى جانب مناقشة الحملة العسكرية لدول التحالف العربي بقيادة السعودية على اليمن تلك الحملة التي دخلت في هدنة إنسانية تستمر مدة 5 أيام، هدنة رحبت بها أطراف الصراع في الساحة اليمنية وبخاصة التحالف الذي وجد نفسه بعد شهرين تقريباً من التصف يدور في دائرة مفرغة وبدأت طائراته تسقط وتتصاعد الانتقادات (التمتعة ص 14)

### القمة الأميركية - الخليجية... بين ما فوق الطاولة وما تحتها!



■ فاديّا مطر

بعد إنعقاد لقاء «كامب ديفيد» بين الرئيس الأميركي باراك أوباما وقادة دول مجلس التعاون الخليجي في 13 و 14 من الشهر الجاري، وعلى ضوء ارتدادات وإنعكاسات وتداعيات ما سمي بـ«الربيع العربي» الذي أحدث فرناً طويلاً وعرضياً كشف في تقاطعاته عن محورين عربيين يتصلان بقطبين عالميين سيحكمان العالم بتراتبية دولية، فقد جاء البيان الختامي بعد يوم من المحادثات مع زعماء دول الخليج العربي في منتجج «كامب ديفيد» ليخرج مستشار الامن القومي بن رودز بعد كامب ديفيد في مقابلة خاصة مع قناة «العربية . الحدث»، ويقول فيها: «إن قرار أوباما استضافة القادة الخليجيين في منتجج «كامب ديفيد» يعكس مدى أهمية هذه العلاقة»، وأضاف إياها «بقمة غير مسبوق»، فقد أوضح رودز أنّ أوباما وزعماء دول الخليج العربي بحثوا الاستراتيجيات الخاصة بسورية أول من أمس الخميس.

وأشار إلى أنّ «البيت الأبيض لا يمنع من تقييم خيار فرض منطقة حظر طيران للمساعدة في إنهاء الصراع السوري»، إلا أنه لفت مستدركا إلى أنّ «الإجراء لا ينظر إليه باعتباره وسيلة ناجحة للتعامل مع القتال في المناطق الحضرية»، وأعلن رودز (التمتعة ص 14)

### في ذكرى النكبة... 67 عاماً وجرح شعبنا الفلسطيني ينزف

## عباس؛ «إسرائيل» فشلت في إنهاء القضية الفلسطينية



وفي هذه المناسبة، قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، إن مخططات حكومات «إسرائيل» المتعاقبة فشلت في إنهاء القضية الفلسطينية، مؤكداً أنّ الشعب الفلسطيني متمسك بأرضه وحقوقه، وأن ما جرى عام 1948 لن يتكرر أبداً.

وقال عباس، في كلمة وجهها لابناء فلسطين في الوطن والشخات بمناسبة الذكرى الـ 67 للنكبة، مساء أول من امس: «إننا بوينا ووحدتنا سننصدي للمؤامرات وللدسائس التي تحاك لتمهيش قضيتنا الفلسطينية من خلال محاولات العودة إلى فلسطين، واللجنة الوطنية لأحياء الجمعة تظاهرات تلبية لدعوة الحملة العالمية سبعة وستون عاماً على نكبة فلسطين وشعبنا الفلسطيني يحيي الذكرى بمسيرات وفعاليات في المدن والبلدات، وفي هذه الذكرى أصاب جنود

يعيد الخامس عشر من أيار التذكير بجرح شعبنا الفلسطيني النازف منذ سبعة وستين عاماً، فعلى الرغم من أنّ النكبة وقعت في ذاك التاريخ، إلا أنّ فصولها ما تزال مستمرة حتى يومنا هذا، بل إن البعض يرى أنّ ما هو حاصل الآن يفوق من حيث الخطورة ما جرى آنذاك، في ظل زيادة المساعي الصهيوني-غربية لإغلاق هذا الملف من دون أي تغيير لأمر الواقع الذي فرضه الكيان الغاصب طوال هذه العقود، مستغلاً سنوات المفاوضات على نحو خاص في تمرير المزيد من مخططاته التهويدية والعدوانية.

سبعة وستون عاماً على نكبة فلسطين وشعبنا الفلسطيني يحيي الذكرى بمسيرات وفعاليات في المدن والبلدات، وفي هذه الذكرى أصاب جنود

يعيد الخامس عشر من أيار التذكير بجرح شعبنا الفلسطيني النازف منذ سبعة وستين عاماً، فعلى الرغم من أنّ النكبة وقعت في ذاك التاريخ، إلا أنّ فصولها ما تزال مستمرة حتى يومنا هذا، بل إن البعض يرى أنّ ما هو حاصل الآن يفوق من حيث الخطورة ما جرى آنذاك، في ظل زيادة المساعي الصهيوني-غربية لإغلاق هذا الملف من دون أي تغيير لأمر الواقع الذي فرضه الكيان الغاصب طوال هذه العقود، مستغلاً سنوات المفاوضات على نحو خاص في تمرير المزيد من مخططاته التهويدية والعدوانية.

سبعة وستون عاماً على نكبة فلسطين وشعبنا الفلسطيني يحيي الذكرى بمسيرات وفعاليات في المدن والبلدات، وفي هذه الذكرى أصاب جنود

### اعتراف الفاتيكان بفلسطين يشعل نقاشاً أوروبياً

قوبل قرار الفاتيكان الاعتراف بدولة فلسطين في معاهدة للكرة الأولى برد فعل إسرائيلي عنيف. وأفسد موقع «ميدل ايست اونلاين» امس، بيان مسؤولاً في وزارة خارجية كيان الاحتلال «الإسرائيلي» وصف خطوة الفاتيكان بأنها «خبيثة أمل»، مشيراً إلى أنه قد تكون لها عواقب لكنه لم يوضح طبيعتها. وادعى انه «لا يعزز هذا عملية السلام وعودة الفلسطينيين إلى المفاوضات»، مشيراً إلى ان «تل أبيب» ستدرس المعاهدة وتبحث خطواتها المقبلة وقال ذلك.

ويأخذ الفاتيكان زمام المبادرة على نحو متزايد في السياسة الخارجية بعد تولي البابا فرنسيس المنصب لكنها ليست الدولة الوحيدة التي تقرر الاعتراف بفلسطين.

واعترفت 135 دولة عضواً في الأمم المتحدة بفلسطين أي قرابة 70 في المئة من الدول الأعضاء في المنظمة الدولية.

وأصبحت السويد في تشرين الأول، أول دولة أوروبية كبيرة تعترف بفلسطين، وقوبل القرار بإدانة من جانب كيان الاحتلال وأدى إلى توتر العلاقات بين الجانبين منذ ذلك الحين.

وكان دبلوماسيون يتساءلون عما تبقى للفلسطينيين من خيارات في ظل انهيار محادثاتهم الأخيرة مع الكيان قبل أكثر من عام وتعهد رئيس وزراء الكيان بنيامين نتانياهو قبل يوم من إعادة انتخابه للمنصب في آذار بالالتزام بدولة فلسطينية وهو في السلطة.